

نزول المنى في نهار رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فإذا كان نزول المنى من الصائم في نهار رمضان بدون لذة فلا يؤثر على صيامه وليس عليه قضاء ، لأن الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي : " **يدع طعامه وشرابه وشهوته لأجلي** " متفق عليه ، ونزول المنى بغير شهوة ليس داخلا في ذلك .

أما إن كان بلذة وشهوة -سواء كان بجماع أو بغير جماع - يبطل الصيام به ؛ وعليه القضاء ؛ولا كفارة عليه ، بخلاف من جامع في الفرج - أنزل أو لم ينزل - فإنه يبطل صومه في ذلك اليوم وعليه كفارة ؛ قال أبو هريرة رضي الله عنه :

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال :يا رسول الله ! هلكت . قال : (**مالك**) . قال : وقعت على امرأتي وأنا صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**هل تجد رقبة تعتقها**) . قال : لا . قال : (**فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين**) . قال : لا . فقال : (**فهل تجد إطعام ستين مسكينا**) . قال : لا . قال : فمكث النبي صلى الله عليه وسلم . فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر- والعرق المكثل -قال : (**أين السائل**) . فقال : . قال : (**خذ هذا فتصدق به**) . فقال الرجل : أعلى أفقر مني يا رسول الله ؟ . فوالله ما بين لابتيتها -يريد الحرطين -أهل بيت أفقر من أهل بيتي . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال : (**أطعمه أهلك**) متفق عليه

وبما أنه لا يوجد اليوم عتق رقبة ، فيبدأ بصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ينتقل إلى إطعام ستين مسكينا ، فإن لم يجد فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها

ثم اعلم أن **المنى هو الماء الغليظ** الذي يخرج عند أوج الشهوة ، ولونه أبيض ، ويكون منه الولد ويجب منه الغسل

وأما الماء الرقيق الشفاف الذي يخرج في بداية الشهوة ؛ **فهو المذي** ، وهذا لا يؤثر في الصيام ، وإنما ينقض الوضوء فقط . والله أعلم